

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني

حنان عبد الله الغامدي**

أبو بكر يوسف غنام*

المخلص- يهدف هذا البحث إلى وضع تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني، والتعرف على المواصفات والامكانيات المادية التي يجب أن يوفرها مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني، والتعرف أيضاً على الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات مدارس التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى تحديد مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وذلك بتطبيق أداة جمع البيانات وهي الاستبيان. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام التابعة لمكتب التربية بالروابي بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول 1437 هـ - 1438 هـ والبالغ عددهنَ (1166) معلمة وبلغ حجم عينة الدراسة (180) معلمة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ضعف في المواصفات والامكانيات المادية لمركز مصادر التعلم. كما اتضح أن هنالك ضعف أيضاً في الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم، حيث أن (70%) من أفراد عينة الدراسة غير موافقات على أي بُعد من أبعاد محور واقع الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم. بالإضافة إلى وجود ضعف عام في مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، حيث أن (45.78%) من أفراد عينة الدراسة لا يوافقن على محور مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلمات.

الكلمات المفتاحية: مركز مصادر التعلم، مهارات التعليم الإلكتروني.

*دكتوراه في تكنولوجيا التعليم _ ماجستير تقنيات تعليم
** كلية التربية _ جامعة حلوان كلية التربية جامعة الملك سعود

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

مهارات التعليم الإلكتروني

1. المقدمة

إن دخول أجهزة الحاسب الآلي وبرمجياته، والبرامج التعليمية والإنترنت في العملية التعليمية، أحدث فيها تطوراً علمياً وتقنياً، كما أن التقدم التقني الذي نشهده اليوم في وسائل الاتصال له دوراً كبيراً في تقدم وتطور التعليم، ومن مظاهر التطور في العملية التعليمية ظهور التعليم الإلكتروني، والذي يسعى لتحقيق العديد من الأهداف والتي من أهمها هو إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة في العملية التعليمية [1].

وأشار التركي [2] إلى أن التعليم الإلكتروني يعتبر من أهم المستجدات التكنولوجية المعتمدة على تقنيات الاتصالات الإلكترونية، كما يعد أحد الاتجاهات الحديثة في التعليم، لما يملك من مزايا عديدة كزيادة التحصيل لدى المتعلمين، بالإضافة إلى سهولة التواصل والحوار وحصول المتعلمين على التغذية الراجعة وتوفير الوقت والجهد، والسرعة في تحديث المحتوى التعليمي، بالإضافة إلى أنه يساعد المتعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر الأمر الذي يخلق جيل من المتعلمين قادرين على تحمل مسؤولية تعلمهم ويزيد من فرص الاستمرار في عملية التعلم.

وإذا أمعنا النظر في فلسفة مراكز مصادر التعلم نجد أنها تتفق مع فلسفة التعليم الإلكتروني حيث يذكر عليان [3] أن فلسفة مراكز مصادر التعلم تؤكد على التعلم الذاتي والتعلم المستمر ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، والتي بدورها تساهم في تحويل دور المعلم من ملقن إلى موجه ومرشد للمتعلم في العملية التعليمية. كما لم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعرفة حيث توفر مراكز مصادر التعلم أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم مما يؤدي إلى زيادة التعلم في الكم والنوع.

ولقد تم إنشاء مراكز مصادر التعلم في وزارة التعليم بالملكة العربية السعودية مطلع العام الدراسي 1420هـ - 1421هـ، وأصبحت مراكز مصادر التعلم تطبيقاً فعلياً لاستخدام التقنية في التعليم فهي ليست مجرد مكان لاقتناء الأجهزة والمواد التقنية فحسب، بل هي تتعدى ذلك إلى استخدام وتوظيف تلك المقتنيات من قبل المعلمين وذلك لتحقيق تقدماً في العمية التعليمية [4].

وبالرغم من الدور الذي يقوم به مركز مصادر التعلم في النهوض بالعملية التعليمية إلا أنه يحتاج إلى تطوير ليساهم في إكساب المعلمين مهارات التعليم الإلكتروني والتي لازال المعلمون يعانون من ضعف فيها، حيث أشار كلاً من دوم [5]، الرادادي [6] والقحطاني [7] إلى أن المعلمين لديهم قصور في مهارات استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته وأنهم بحاجة إلى تدريب اثناء الخدمة ليتمكنوا من استخدامه لمواكبة مستجدات العصر في عملية التعليم.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات التعليم الإلكتروني التي يجب أن تكتسبها معلمات مدارس التعليم العام ووضع تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم وذلك لإكساب مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام، مما يمكنهن من مواكبة التقدم التقني، وذلك من

خلال ما يوفره من بيئة تعليمية إلكترونية غنية بمصادر التعلم الإلكترونية والتي بدورها تساهم في إكساب مهارات التعليم الإلكتروني لدى معلمات مدارس التعليم العام، وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة.

2. مشكلة الدراسة

يشهد العالم اليوم تقدماً تقنياً ملحوظاً في كافة المجالات، ولقد كان لمجال التعليم نصيباً من ذلك التقدم، حيث ادخلت التقنية في مجال التعليم، وكان من انعكاسات ذلك ظهور التعليم الإلكتروني والذي اهتمت الاتجاهات العلمية بتفعيله ليس في الجامعات فحسب بل وفي مدارس التعليم العام. وبالرغم من التوجه العالمي لتفعيل التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام، إلا أنه لازال التعليم التقليدي هو السائد في مدارسنا، حيث بينت دراسة الزهراني [8] أن هنالك ضعف في استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام وأوصى بضرورة تدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته.

وقام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بهدف التعرف على مهارات التعليم الإلكتروني المتوفرة لدى معلمات مدارس التعليم العام، حيث تم توزيع استبيان على عينة من معلمات مدارس التعليم العام بمدينة الرياض للعام الدراسي (1437هـ - 1438هـ)، بلغ حجمها (54) معلمة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن 33.3% منهن كُنَّ على معرفة بمفهوم التعليم الإلكتروني وأدواته، في حين أن 66.7% لم يكنَّ على معرفة بذلك، كما أن 40.7% منهنَّ يستخدمن التعليم الإلكتروني وأدواته، أما 59.3% منهنَّ لا يستخدمن التعليم الإلكتروني وأدواته في العملية التعليمية، وبلغت نسبة من التحقن منهنَّ بدورات تدريبية عن التعليم الإلكتروني وأدواته هي 24.1%. في حين كانت نسبة اللاتي لم يلتحقن بدورات تدريبية هي 76%. أيضاً بلغت نسبة القبول عن ما إذا كانت المدرسة توفر بيئة تعليمية تساعد على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته هي 13% فقط، في حين بلغت نسبة الرفض لذلك 87%. وحول ما إذا كان مركز مصادر التعلم يقدم خدمات خاصة بالتعليم الإلكتروني وأدواته كانت نسبة القبول منخفضة جداً حيث بلغت 7.4%. أما نسبة الرفض فقد حققت نسبة عالية حيث بلغت 92.6%.

ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية تبين أن هناك ضعف في ثقافة التعليم الإلكتروني لدى المعلمات، بالإضافة إلى أن هنالك ضعف في الأعداد لاستخدام التعليم الإلكتروني الأمر الذي أدى إلى قلة استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته في العملية التعليمية، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم مناسبة البيئة التعليمية لتطبيق التعليم الإلكتروني وأدواته، وانخفاض الدور الذي يقوم به مركز مصادر التعلم لإكساب المعلمات مهارات التعليم الإلكتروني اللازمة لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة لهذا العصر، والتي تتفق مع نتائج دراسة الشقير [9] وعليه يمكن حصر مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

أ. أسئلة الدراسة

ما المواصفات والإمكانات المادية التي يجب أن يوفرها مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني؟

أبو بكر غنام وحنان الغامدي

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

- تفتح افقاً جديدة لمطوري التعليم والقائمين على تخطيطه.
- تعتبر الدراسة امتداداً للدراسات السابقة، الامر الذي يترتب عليه افادة الباحثين والمهتمين بمجال مراكز مصادر التعلم
د. حدود الدراسة
اقتصرت هذه الدراسة على مراكز مصادر التعلم لمدارس التعليم العام للبنات التابعة لمكتب التربية بالروابي بمدينة الرياض لمعلمات المرحلة المتوسطة.

3. الطريقة والاجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، حيث يعتبر أكثر مناهج البحث ملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

ويتكون مجتمع الدراسة من معلمات المرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام التابعة لمكتب التربية بالروابي بمدينة الرياض في الفصل الدراسي الأول 1437هـ - 1438 هـ والبالغ عددهن (1166) معلمة في حين بلغ حجم عينة الدراسة (180) معلمة.

ويوضح الجدول التالي خصائص عينة الدراسة بحسب متغيرات العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في التدريس والخبرة في الحاسب وعدد الدورات التي تم حضورها في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته فقط.

ما الخدمات والانشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات مدارس التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني؟
ما مهارات التعليم الإلكتروني اللازم اكسابها لمعلمات مدارس التعليم العام؟
ما التصور المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام.

ب. اهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

1. وضع تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني.
2. تحديد المواصفات والامكانات المادية للمركز
3. تحديد مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام.
4. تحديد الخدمات والأنشطة التي يجب أن يوفرها مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني.

ج. أهمية الدراسة

قد تساهم الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- تطوير مركز مصادر التعلم بحيث يكون قادراً على إكساب مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام.
- المساهمة في مواكبة التطور الإلكتروني المتسارع والتحول التدريجي من التعليم التقليدي للتعليم الإلكتروني.
- المساهمة في اعداد المعلمات على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته في العملية التعليمية.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب (العمر-المؤهل العلمي- سنوات الخبرة في التدريس -الخبرة في الحاسب – وعدد الدورات التي تم حضورها في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته فقط)

المتغيرات	المستويات	العدد	النسبة المئوية
العمر	من 25 إلى 30 سنة	6	3.33%
	من 31 إلى 35 سنة	34	18.89%
	من 36 إلى 40 سنة	74	41.11%
	من 41 إلى 45 سنة	66	36.67%
	المجموع	180	100%
المؤهل العلمي	دبلوم دون الجامعي	5	2.78%
	بكالوريوس	156	86.67%
	ماجستير	18	10.00%
	دكتوراه	1	0.56%
	الإجمالي	180	100%
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من خمس سنوات	14	7.78%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	53	29.44%
	من 11 سنة إلى 15 سنة	27	15.00%
	من 16 سنة فأكثر	86	47.78%
	الإجمالي	180	100%
سنوات الخبرة في الحاسب	منخفضة	26	14.44%
	متوسطة	121	67.22%
	عالية جداً	33	18.33%
	الإجمالي	180	100%
	عدد الدورات التدريبية التي تم حضورها في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته فقط	لم أحصل على أي دورة	61
أقل من 5 دورات		84	46.67%

14.44%	26	من 5 – 10 دورات
5.00%	9	أكثر من عشر دورات
100%	180	الاجمالي

إن التعليم الإلكتروني هو أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط الإلكترونية، ولقد تعددت تعريفات التعليم الإلكتروني، ويشير الشبول وعليان [1] انه لا يوجد اتفاق كامل حول تحديد مفهوم شامل لمصطلح التعليم الإلكتروني فمعظم المحاولات والاجتهادات التي قضت بتعريفه نظر كل منها للتعليم الإلكتروني من زاوية مختلفة حسب طبيعة الاهتمام والتخصص.

يعرف سالم [12] التعليم الإلكتروني بأنه " منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، الإنترنت، الإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز، الأقراص الممغنطة، التلفزيون، البريد الإلكتروني، أجهزة الحاسوب، المؤتمرات عن بعد... لتوفير بيئة تعليمية / تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم".

ويعرفه الطحان [13] بأنه " اسلوب حديث للتعليم والتعلم باستخدام الوسائل الإلكترونية من التقنيات الكمبيوترية الحاسب والانترنت من خلال برامج تربوية وتعلمية وإيصالها بين المعلم والمتعلم بشكل سهل وسريع". والمقصود التعليم الإلكتروني في هذا البحث هو: "طريقة تعليمية تقدم بيئة إلكترونية غنية بمصادر التعلم الإلكترونية وقد تكون هذه البيئة مركز مصادر التعلم، كما يحتاج لإحداثه إلى اكساب المعلمين المهارات اللازمة له، بحيث يمكنهم من إيصال المعلومات للمتعلمين باستخدام أدواته بأقصر وقت واقل جهد".

فلسفة التعليم الإلكتروني

يقوم التعليم الإلكتروني على توجيه المتعلمين لخبرات متنوعة في عالم ديمقراطي المعلومات بعرضه لطرق تعلم الكترونية متنوعة، وباستخدامه لتنظيم الإلكتروني الفعال لقاعات الدراسة، وإعداد هيئة التدريس للتعامل مع التجهيزات التكنولوجية واستخدامها كأدوات تعليمية تحدد لها الأنشطة والاستراتيجيات المتنوعة ومن بينها المناقشات الجماعية، المحادثة العالمية، التفاعلات مع البرامج، التعليم التعاوني بالإنترنت.

واثبتت دراسة Tunmibi, S & Others [14] والتي كانت عن تأثير التعلم الإلكتروني والرقمي في المدارس الابتدائية والثانوية، أن تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المدارس يساعد على تعزيز التعليم، كما انه وسيلة فعالة ومنتجة للتعليم، بالإضافة إلى انه يدعم التواصل بشكل أفضل ويساعد المعلمين والطلاب على المشاركة والإنجاز. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن معظم الطلاب اتفقوا على ان التعلم الإلكتروني يساعدهم في الحصول على مصدر غير محدود من المعلومات.

ومن المبادئ التي تؤسس نظرياً التعليم الإلكتروني والتي ذكرها خميس [15]، أن التعليم الإلكتروني وسيط تكنولوجي لتنفيذ التعليم، ويمكن تطبيقه من خلال نماذج مختلفة وفي فلسفات تربوية مختلفة كالبنائية والسلوكية، حيث يقوم على أساس مداخل التعليم واستراتيجياته وليس العكس، إذ يمكن تطبيقه مع المداخل والاستراتيجيات المختلفة مثل التعلم

ج. مصطلحات الدراسة

مهارات التعليم الإلكتروني

يعرفها أبو خطوة [10] بأنها "مجموع ما يقوم به عضو هيئة التدريس من عمليات واجراءات في تحليل وتصميم وانتاج واستخدام وتقويم وادارة مصادر التعليم الإلكتروني المختلفة لتحقيق تعلم كفاء وفعال". ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها " الطرق والاساليب العملية التي تُمكن المعلمين من اكتساب مهارات تصميم وانتاج واستخدام وأدراه التعليم الإلكتروني وادواته من خلال برامج التدريب التي يقدمها مركز مصادر التعلم".

مركز مصادر التعلم

عرف البدوي [11] مركز مصادر التعلم بأنه " مكان للتعلم والدراسة الفردية والجماعية يتيح فرصة الاطلاع الفردي أو الاستماع أو المشاهد الفردية كما يتيح فرصة للمدرس أن يوجه المتعلم ويقود عملية التعلم وأن يكون محتواه شاملاً لكل المواد التعليمية التقليدية منها والغير التقليدية الكتب والمطبوعات بأنواعها والخرائط والتسجيلات الصوتية المصورة والوثائق والأفلام السينمائية وآلات التعلم والاختبارات التربوية الحديثة".

ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنه " بيئة تعليمية تحتوي على العديد من مصادر التعلم والمستحدثات التكنولوجية وتقدم العديد من الخدمات والانشطة، التي تساعد على اكتساب المعارف والمهارات التي من اهمها مهارات التعليم الإلكتروني ومهارات البحث والاتصال، كما ويساهم في رفع مستوى الاداء ودعم العملية التعليمية".

اجراءات الدراسة

أولاً: الاطلاع على الادياب والبحوث السابقة في مجال مراكز مصادر التعلم، والتعليم الإلكتروني.

ثانياً: اعداد اداة الدراسة.

ثالثاً: قياس صدق وثبات اداة الدراسة

رابعاً: معالجة الاحصائية.

خامساً: مناقشة النتائج.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

ظهر مصطلح التعليم الإلكتروني في بداية عقد التسعينات واستغل القائمين على تطوير العملية التعليمية ما توصلت إليه تقنيات الحاسب وبرامجه وتقنيات الاتصالات والانترنت في تأسيس هذا النوع من التعليم، حيث نجده يسخر أحدث ما توصلت إليه التقنية من اجهزة وبرامج في عملية التعليم والتعلم، والاتصال بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم، مما يساهم في اعداد جيل من المتعلمين قادراً على مواجهة التقدم التقني المتسارع ومواكباً له.

ويذكر الشبول وعليان [1] ان التعليم الإلكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم حيث تعتمد على التقنيات الحديثة في تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية وانتهاءً ببناء المدارس الذكية.

مفهوم التعليم الإلكتروني

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

أبو بكر غنام وحنان الغامدي

- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية، والاستغلال الأمثل لتقنيات الصوت والصورة وما يتصل بها من وسائط متعددة.
- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواءم مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
ويضيف الشبول وعليان [1] لأهداف التعليم الإلكتروني ما يلي:
زيادة فاعلية المدرسين وزيادة عدد الطلاب الشعب الدراسية.
نشر التقنية في المجتمع واعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
تقليل الأعباء الإدارية للمعلم، مثل استلام الواجبات، وتسجيل الحضور، وتصحيح الاختبارات.
تسهيل طرق تقويم المتعلم وتعدددها.

اهمية التعليم الالكتروني

تظهر أهمية التعليم الإلكتروني من كونه النموذج الجديد الذي يعمل على تغيير الشكل الكامل للتعليم التقليدي داخل المؤسسة التعليمية ويذكر الطحان [13] لأهمية التعليم الإلكتروني، بأنه مفيد في تنمية المعلمين تربوياً، كما انه يساعد على الوصول بسهولة إلى مصادر تعلم معتمدة على الوسائط المتعددة مما يشجع المتعلم على مواصلة التعلم ويشجعه على التزود بالمعرفة، فضلاً عن أنه يوفر المرونة في المحتوى، بالإضافة إلى انه يساعد في تحقيق الاهداف التعليمية بكفايات عالية واقتصاد في الوقت والجهد، ويحفز المتعلم بالاعتماد على نفسه في اكتساب الخبرات والمعارف ويكسبه أدوات التعلم الفعالة.

وفي دراسة Luaran, J& Others [17] هدفت الى استقصاء اراء و تصورات طلاب للمرحلة الثانوية من عدة مدارس في ماليزيا حول تجربتهم في التعلم الالكتروني و ما أضافه من مزايا تعلم لديهم من حيث المكان والزمان و طبيعة التفاعل، كانت النتائج تفضيل استخدام طريقة التعلم الإلكتروني عبر الانترنت هي النسبة الأعلى، تبعها في النسبة الأشرطة الالكترونية من فيديو وأشرطة صوتية سماعية، وحوارات بحثية ومنتديات، والنسبة الأقل حظاً في الاستخدام كانت عبر التعليم الالكتروني المباشر، كما وجدت الدراسة أن المعلمين يستخدمون الكمبيوتر لمساعدتهم في التدريس، ولمساعدة الطلاب كذلك في القيام بتأدية مهامهم.

بيئة التعليم الإلكتروني

يذكر عبد الحميد [18] أن بيئة التعليم الإلكتروني "هي بيئة مرنة للتعلم، بلا ارض أو جدران أو أسقف، تتخطى حدود الزمان والمكان، يجلس فيها المتعلمون امام اجهزة الكمبيوتر في مدارسهم أو منازلهم أو في أي مكان اخر يدرسون مقررات مبرمجة على الكمبيوتر أو من خلال مواقع الإنترنت، ويتصلون بأساتذتهم بشكل متزامن أو غير متزامن للحصول على الحوار والمصادر والمعلومات، ويتفاعلون مع زملائهم واساتذتهم".

ويعتبر الباحثان أن مراكز مصادر التعلم في التعليم العام بيئات تعلم مادية، كما ترى ضرورة تطويرها بحيث تُكون بيئة تعلم إلكتروني تحتوي على العديد من مصادر التعلم والمستحدثات التكنولوجية، بحيث تقدم العديد من الخدمات الإلكترونية للمعلم والمتعلم، والتي تساعدهم على اكتساب المعارف ومهارات البحث والاتصال كما تساهم في رفع مستوى الاداء ودعم العملية التعليمية.

وقد نتج عن العديد من الدراسات، فاعلية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية والتي منها دراسة العتيبي [19]، الخطابي [20]، عبد الرزاق [21]،

البنائي والتشاركي وغيرها، بالإضافة إلى انه يستخدم في توصيل المحتوى وعرضه، وتسهيل ودعم عمليتي التعليم والتعلم.
وعليه فإن فلسفة مراكز مصادر التعلم تتفق مع فلسفة التعليم الإلكتروني من حيث التعلم الذاتي والتعلم المستمر ومراعاة الفروق الفردية للمتعلمين والتعلم من خلال مشاركة الآخرين والتفاعل معهم في المجالات التي تناسب ميولهم واهتماماتهم، أي التعلم التعاوني والتشاركي والذي تؤكد النظرية البنائية لبياجيه.

3 انواع التعليم الالكتروني

ذكر شواهين [16] أنه يوجد نوعين رئيسيين من التعليم الالكتروني هما:

1- التعليم الالكتروني المتزامن:

وهذا النوع يحتاج لأن يكون المعلم والمتعلم متصلين مع بعض بواسطة الانترنت في نفس الوقت ويحتاج لضبط وقت الطرفين ليكونا على اتصال في وقت واحد، ومن امثلته:

- المحادثة (الدرشة) والرسائل الفورية.

- مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية.

- البث الحي.

التعليم الالكتروني غير المتزامن:

هذا النوع أكثر حرية في اختيار الوقت حيث لا يلزم أن يكون الطرفين متصلين في وقت واحد، ويمكن للمعلم أن يضع المواد التعليمية على الموقع في أي وقت يريد، وكذلك يمكن للمتعلم أن يستخدم هذه المواد أيضا في الوقت المناسب له، ومن امثلته:

- البريد الالكتروني.

- منتديات المناقشة.

- المدونات.

- البث عبر الانترنت مثل (You tube).

وأما الطحان [13] فيرى أن أنواع التعليم الإلكتروني تعدد كما يلي:

1- التعليم الإلكتروني تبعاً لزمان حدوثه.

2- التعليم الإلكتروني تبعاً لطبيعة تلقي المعلومات المقررة.

3- التعليم الإلكتروني تبعاً لمصادر الحصول عليه.

4- التعليم الإلكتروني حسب تمركز التعليم.

اهداف التعليم الإلكتروني

اشار سالم [12] إلى أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:

- خلق بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة مثل البريد الالكتروني والمحادثة وغرف الصف الافتراضية.

- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

- اكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات.

المواقع الإلكترونية المتخصصة في المواد والدروس العملية في مجال العلوم المختلفة.

أنظمة التعليم الإلكتروني.

3- العنصر البشري:

مصممي الدروس الإلكترونية.

مبرمجي المواقع الإلكترونية.

أخصائيي التدريب الذين يقومون بتدريب المشرفين والمعلمين على مهارات استخدام المواقع الإلكترونية وتصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني.

وبالنظر إلى المتطلبات السابقة فإننا نجد أنه لا بد من تطوير مراكز مصادر

التعلم كي تكون قادرة على أن تفي بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني،

الأمر الذي يساهم وبشكل فعال في اكساب مهارات التعليم الإلكتروني

لمعلمات التعليم العام وهو ما تهدف إليه الدراسة.

مهارات التعليم الإلكتروني التي ينبغي ان يكتسبها المعلم

تُعرف مهارات التعليم الإلكتروني بأنها "مجموعة المعارف والكفايات

والاتجاهات المتعلقة بموضوعات التعليم في مجتمع ممارسة التعليم

الإلكتروني والتي يرى اعضاء المجتمع بأهمية مناقشتها واكتسابها من خلال

التفاعل في ذلك المجتمع للقيام بمهامهم في بيئة التعليم الإلكتروني بشكل

فعال وبمستوى المواصفات المطلوبة والمتوقعة وتقاس من خلال ادوات

القياس المعدة لهذا الغرض" [24].

ويعرفها أبو خطوة [10] بأنها "مجموع ما يقوم به عضو هيئة التدريس

من عمليات واجراءات في تحليل وتصميم وانتاج واستخدام وتقويم وادارة

مصادر التعليم الإلكتروني المختلفة لتحقيق تعلم كفاء وفعال".

ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها "الطرق والاساليب العملية التي تُمكن المعلمين

من اكتساب مهارات تصميم وانتاج واستخدام وأدراه التعليم الإلكتروني

وادواته من خلال برامج التدريب التي يقدمها مركز مصادر التعلم".

ويعدد الشبول وعليان [1] مهارات التعليم الإلكتروني اللازم اكسابها للمعلم

بما يلي:

أولاً: المهارات العامة:

وقسمها إلى:

1- مهارات متعلقة بالثقافة الحاسوبية مثل معرفة المكونات المادية للكمبيوتر

وملحقاته، والتعرف على برمجيات التشغيل والوسائط التي يعمل بها

الحاسب، الفيروسات وطرق الوقاية منها وغير ذلك.

2- مهارات استخدام الحاسوب مثل استخدام لوحة المفاتيح والفأرة، وكيفية

التعامل مع وحدات الادخال والاخراج، كيفية التعامل مع سطح المكتب

الملفات والبرامج سواء بالحفظ أو النقل أو الحذف وكيفية التعامل مع

وحدات التخزين، ومجموعة الأوفيس، والتغلب على المشكلات الفنية التي

تواجهه اثناء الاستخدام.

3- مهارات متعلقة بالثقافة المعلوماتية مثل التعرف على مصادر المعلومات

الإلكترونية، استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية من بحث وبيد

إلكتروني، القدرة على تقييم مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة عبر

الانترنت، معرفة تصميم ونشر الصفحات التعليمية على الانترنت واستخدام

الوسائط المتعددة.

ثانياً: مهارات التعامل مع برامج وخدمات الشبكة مثل القدرة على إنزال

الملفات من أو إلى الشبكة وحفظها، القدرة على المشاركة في مجموعات

ودراسة الزهراني [22]، حيث اتفقت هذه الدراسات على فاعلية التعليم الإلكتروني باختلاف أدواته المستخدمة في زيادة التحصيل لدى الطلاب وزيادة دافعيتهم للتعلم وتنمية المهارات المتنوعة لدى المتعلمين.

متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني

عند تطبيق التعلم الإلكتروني فلا بد من توفر عددا من المتطلبات المادية

وغير المادية، وهذا المتطلبات تختلف من جهة إلى أخرى بحسب حجم الجهة

التعليمية ونوع التعليم المستخدم فيها، ومن أبرز متطلبات التعلم الإلكتروني

كما ذكر الشبول وعليان [1] ما يلي:

1- توفير البنية التحتية التكنولوجية، وتتضمن توفير اجهزة حاسب وبرامج تعليمية وانترنت ووسائط متعددة وغير ذلك.

2- تدريب الطلاب والمعلمين على استخدام الحاسوب والانترنت في التعليم.

3- بناء المناهج الدراسية والمواد التعليمية المعتمدة على التكنولوجيا سواء

كانت معتمدة أو غير معتمدة على الانترنت.

4- توفير الدعم الفني وصيانة الاجهزة والشبكة بصورة دائمة اثناء استخدام

المعلمين للتكنولوجيا في التعليم.

وخلصت دراسة العامر [23] إلى أن متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني هي:

1- المتطلبات اللازم توافرها في المعلم ومنها:

تصميم التعليم.

توظيف التكنولوجيا.

تشجيع تفاعل المتعلمين.

استخدام البريد الإلكتروني والادوات المعتمدة على الانترنت.

2- المتطلبات اللازم توافرها في المتعلم ومنها:

معرفة الطالب للتعامل مع الحاسب الالي وملحقاته.

القدرة على التعامل مع البريد الإلكتروني.

القدرة على الحصول على المعلومات من وسائط التعليم الإلكتروني كالمكتبة الإلكترونية.

3- المتطلبات اللازم توافرها في المنهج ومنها:

محتوى للمقرر.

ادوات التقويم.

الية للاختبارات.

مركز البريد الإلكتروني.

4- المتطلبات اللازم توافرها في البيئة التعليمية ومنها:

أجهزة الحاسب.

شبكة الإنترنت.

شبكة داخلية للمدرسة.

المكتبة الإلكترونية.

في حين صنف عبد الرزاق [21] في دراسته متطلبات التعليم الإلكتروني إلى:

1- المعدات والبنية التحتية ومنها:

المختبرات الرقمية التي تشمل أجهزة الحواسيب أياً كان نوعها.

شبكة الإنترنت العالمية والشبكة المحلية.

الأقراص المدمجة، والذاكرة المحمولة.

2- البرمجيات والتطبيقات:

الكتاب الإلكتروني والذي يحتوي على الدروس الإلكترونية.

تطبيقات الويب مثل محركات البحث والتصفح.

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

أبو بكر غنام وحنان الغامدي

ذلك إلى تدريبهم على انتاج بعض المواد التعليمية كالأفلام التعليمية والوسائط التعليمية المتعددة ونحوه، وكان من دواعي ذلك انشاء مراكز مصادر التعلم والعمل على تطويرها بحيث يتم تجهيزها بالعديد من الأجهزة والمواد التعليمية، لتُكون بيئة قادرة على احداث التعليم الإلكتروني الذي يعتبر من أحدث اساليب العملية التعليمية في الوقت الحاضر.

حيث اشار البدوي [11] بأن مراكز مصادر التعلم تُمكن المعلم من إتباع الأساليب الحديثة في تصميم وتطوير الدروس، وتدريبه على ذلك باستخدام التقنيات الحديثة التي يوفرها له مركز مصادر التعلم. وعليه فإن وجود مراكز مصادر التعلم بالمؤسسات التعليمية أصبح لا غنى عنه اليوم، وذلك لمواكبة التقدم التقني الذي يشهده العصر الحديث. مفهوم مراكز مصادر التعلم

تطور مفهوم مركز مصادر التعلم وفقاً للتطورات التي ظهرت على مصادر المعلومات واشكالها، ولقد تعددت التعريفات المتعلقة بمراكز مصادر التعلم إلا أن تلك التعريفات تتفق مع فلسفة مصادر التعلم ومن تلك التعريفات:

يعرفه البدوي [11] تعريفاً لمراكز مصادر التعلم بأنه " مكان للتعليم والدراسة الفردية والجماعية يتيح فرصة الاطلاع الفردي أو الاستماع أو المشاهد الفردية كما يتيح فرصة للمدرس أن يوجه المتعلم ويقود عملية التعلم وأن يكون محتواه شاملاً لكل المواد التعليمية التقليدية منها والغير التقليدية الكتب والمطبوعات بأنواعها والخرائط والتسجيلات الصوتية المصورة والوثائق والأفلام السينمائية وآلات التعلم والاختبارات التربوية الحديثة".

اما عليان [3] فيعرف مركز مصادر التعلم بـ"نظام متكامل أو تصميم معين لبيئة تعليمية متكاملة تتبع مؤسسة تعليمية (المدرسة)، ويسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال القيام بمجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة وتقديم سلسلة من الخدمات المكتبية والمعلوماتية التي تخدم المتعلم أولاً والمعلم ثانياً، وذلك عن طريق توفير مجموعة جيدة وغنية من مصادر التعلم والمعلومات بكافة أشكالها (المطبوعة وغير المطبوعة)، ودمجها مع كل ما قدمته التكنولوجيا من مواد ووسائل وأجهزة وتقنيات متطورة من أجل تطوير العملية التعليمية والتعلمية".

ويعرف الباحثان مركز مصادر التعلم اجرائياً بأنه " بيئة تعليمية تحتوي على العديد من مصادر التعلم والمستحدثات التكنولوجية وتقدم العديد من الخدمات والانشطة، التي تساعد على اكتساب المعارف والمهارات التي من اهمها مهارات التعليم الإلكتروني ومهارات البحث والاتصال، بالإضافة إلى رفع مستوى الاداء ودعم العملية التعليمية".

أهمية مراكز مصادر التعلم هناك عدداً من النقاط التي يتضح من خلالها أهمية مراكز مصادر التعلم وضرورة إقامتها داخل المؤسسة التعليمية وهي: توفر مراكز مصادر التعلم البيئة المناسبة التي تمكن الطالب من استخدام مصادر متنوعة للتعلم.

تقدم مراكز مصادر التعلم نموذجاً مختلفاً عن الحصة الصفية مما يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم. تقدم بديلاً اقتصادياً يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرفة الصفية بالتقنيات التعليمية.

تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها.

النقاش المتاحة عبر الأنترنت، وكلك القدرة على انشاء الصفحات والمواقع التعليمية وتحديثها.

ثالثاً: مهارات اعداد المقررات إلكترونياً مثل مهارات التخطيط، مهارات التصميم والتطوير، مهارات التقييم، ومهارات ادارة المقرر على شبكة الأنترنت.

معوقات التعليم الإلكتروني

ذكر عبد الحميد [18] ان معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني تعود للأمية التقنية، والتكلفة المادية للتجهيزات التقنية وصيانتها، وضعف الدور الذي يقوم به المعلم كمشرف تربوي وتعليمي، وأيضا ضعف دور المدرسة كمؤسسة تعليمية.

في حين يرى الشبول وعليان [1] انه يمكن تصنيف معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني إلى ثلاث أنواع:

1- معوقات قيادية: حيث تتمثل في عدم قناعة صناع القرار في المؤسسات التعليمية بأهمية التعليم الإلكتروني وتطبيقه.

2- معوقات مادية: تكلفة توفير اجهزة الحاسب، وشبكة الإنترنت.

3- معوقات بشرية: وتتمثل في نقص الكفاءات والكوادر المدربة على التعامل مع التعليم الإلكتروني وادواته.

وقد نتج عن دراسة الزهراني [8] ضعف استخدام معلمي العلوم للتعليم الإلكتروني وادواته في تدريس المرحلة المتوسطة في محافظة الطائف، وعزى ذلك إلى عدم توافر شبكة الإنترنت، وضعف البنية التحتية من أجهزة وادوات. كما أوصى بضرورة تدريب معلمي العلوم لتطوير مهاراتهم وطرق تدريسهم بما يتماشى مع استخدام التعليم الإلكتروني وادواته. ويضيف شحاتة [25] لمعوقات تطبيق التعليم الإلكتروني، عدم نشر ثقافة الحاسوب في المجتمع، بالإضافة إلى حاجز اللغة، وكثرة الاعباء الملقاة على المعلم، وعدم توفر المكتبات الإلكترونية.

وقد تناولت العديد من الدراسات معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وادواته، حيث اتفقت دراسة الحوامدة [26] ودراسة العوادة [27] على أن أهم معوقات توظيف التعليم الإلكتروني والتي تجعل من الصعب تطبيقه كانت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية والبنية التحتية والدعم الفني، ومعوقات متعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، بالإضافة إلى معوقات تتعلق بالمدرس والطالب.

اما دراسة يوسف [28] فلقد اتفقت مع دراسة الزهراني [8] في ان من مشكلات ومعوقات تفعيل التعليم الإلكتروني في التعليم العام هو الضعف العام في البنية التحتية للبيئة التعليمية واوصت بضرورة تجهيز البنية التحتية التي تساهم في تفعيل مثل هذا النوع من التعليم.

وعليه لابد من تطوير مركز مصادر التعلم، بحيث يعمل على اكساب مهارات التعليم الإلكتروني للمعلمات، ويكون قادراً على تذليل العقبات التي تقف في طريق تطبيق التعليم الإلكتروني.

مركز مصادر التعلم

إن التقدم والتطور التقني اصبح طابعاً وسمهً تميز بها العصر الذي نعيشه اليوم، ولقد أفرز ذلك التقدم العديد من الوسائل والتقنيات الحديثة التي ساهمت وبشكل فعال في تطوير العملية التعليمية، بل وأصبحت جزء لا يتجزأ من عناصر العملية التعليمية، حيث تعمل المؤسسات التعليمية على توظيف تلك التقنيات من خلال تدريب المعلمين على استخدامها، بل ويتعدى

المحور الأول: الموصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني، واشتمل على (26) عبارة. المحور الثاني: الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم لمعلمات مدارس التعليم العام لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني، وتكون هذا المحور من (88) عبارة مقسمة على النحو التالي:

- الخدمات والأنشطة الخاصة بالتصميم، واشتمل على (7) عبارات.
- الخدمات والأنشطة الخاصة بالتدريب، واشتمل على (12) عبارة.
- الخدمات والأنشطة الخاصة بالإنتاج، واشتمل على (12) عبارة.
- الخدمات والنشطة الخاصة باستخدام الأنشطة، واشتمل على (8) عبارات.
- المحور الثالث: مهارات التعليم الإلكتروني التي يجب توافرها في معلمات مدارس التعليم العام، واشتمل على (23) عبارة.
- وبذلك بلغ عدد العبارات المدرجة تحت المحاور الثلاثة (88) عبارة. واعتمدت أداة الدراسة على المقياس الخماسي ليكرت: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).
- وقد تم منحها الدرجات التالية عند الإدخال: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق، (2) درجات، غير موافق بشدة (1).

ولتحقق من صلاحية الاستبيان تم اتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني

صدق أداة البحث

تم التأكد من صدق الأداة عن طريق:

أولاً: الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه، تم عرض الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، وعددهم (18) محكم، وذلك لمعرفة آرائهم في الأداة ومدى ملاءمتها للاستخدام وفي ضوء آرائهم وملاحظتهم تم إجراء التعديلات اللازمة لزيادة فاعلية الاستبانة ووضوحها.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة الذي يُعزز صدق الأداة قام الباحثان بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (40) من معلمات المدارس التعليم العام، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل عبارة وبين الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وأيضاً تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد وبين الدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه وأخيراً بين الدرجة لكل محور وبين إجمالي الاستبانة، واستُخدم لذلك برنامج (SPSS) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول 2

معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الدرجة الكلية لكل محور بالدرجة الكلية للاستبانة (ن=40)

معامل الارتباط	المحور
0.885**	المحور الأول: الموصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم
0.912**	المحور الثاني: واقع الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم
0.676**	المحور الثالث: مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلمات

تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها والموضوعات التي يفضلها دون التقيد بالحصّة الصفية وما يقدم فيها.

كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي وذلك بتغيير مكان التعلم وأساليب التعلم ووسائله [4].

وتنتج عن دراسة [29] Alexander ان مركز مصادر التعلم كان له دور فعال في تحسين النجاح الأكاديمي للمتعلمين.

5 الفلسفة النظرية لمراكز مصادر التعلم

يذكر عليان [3] بأن فلسفة مراكز مصادر التعلم تنبع من فلسفة المؤسسة التعليمية والتي تحرص على تقدم المتعلمين. وفي ضوء مفهوم مركز مصادر التعلم وأهدافه تقوم الفلسفة النظرية لمراكز مصادر التعلم على الأسس التربوية والنفسية التالية:

- 1- تكامل المعرفة وتنوع مصادرها.
- 2- ضرورة تكامل الخبرة التعليمية.
- 3- تطور مفهوم الوسائل التعليمية المكتوبة والمرئية والمسموعة.
- 4- التأكيد على التعلم الذاتي.
- 5- الدور الإيجابي الى المتعلم في الحصول على الخبرة.
- 6- تنوع أساليب التعلم والتعليم.
- 7- تغيير دور المدرس وفلسفة التدريس.

كما وتؤكد فلسفة مراكز مصادر التعلم على أن الطلاب يتعلمون فيها من خلال المشاركة الفعالة، سواء بالقول أو الاستماع أو العمل، والتفاعل في المجالات التي يرغبونها طبقاً لاهتماماتهم والوقت المتاح لهم، وهذا ما يؤكده بياجيه في نظريته، عندما يعد نشاط المتعلم وتفاعله عنصراً أساسياً في تعلمه، ويتم ذلك بشكل منظم وتحت اشراف وتوجيه المعلم [30].

ومما سبق إن وظيفة مركز مصادر التعلم ليست مجرد تزويد الطلبة والمعلمين بالمواد التعليمية على اختلافها، وإنما له دور إيجابي يتمثل في تدريب المعلمين على مستحدثات التقنية، ومساعدتهم على تطوير أساليب التدريس والذي يعد التعليم الإلكتروني من أحدث تلك الأساليب، مما يضمن للطلاب التعلم الذاتي والتعلم الجماعي على حدٍ سواء.

أداة الدراسة

استخدمت أداة الاستبانة بناء على أهداف الدراسة وللإجابة على أسئلتها وملائمتها للمنهج الوصفي المتبع في الدراسة حيث قام الباحثان ببناء الاستبيان، والتحقق من الخصائص السيكمومترية له وعرضه على محكمين من داخل وخارج الجامعة، وتم تصميم الاستبانة بحيث تكونت من قسمين، القسم الأول يختص ببيانات عامة عن المعلمة ويتضمن (العمر، المؤهل العلمي للمعلمة، سنوات الخبرة في التدريس، الخبرة في الحاسب، عدد الدورات التدريبية التي حضرتها في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته فقط)، والقسم الثاني تكون من ثلاث محاور كالتالي:

يتضح من الجدول رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، حيث بلغت أعلى قيمة (0.912)، وأدنى قيمة (0.676)، مما يشير على تحقق صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة، وأن أداة الدراسة تحقق فيها درجة عالية من الصدق، ومن ثم مقدرتها على قياس ما وُضعت من أجله.

وقد تم التحقق من ثبات الاستبانة وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من (40) من معلمات مدارس التعليم العام التابعة لمكتب التربية بالروابي بمدينة الرياض، حيث تم حساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha ويوضح الجدول التالي معامل الثبات لأبعاد ومحاور الاستبانة وإجمالي الاستبانة.

جدول 3

معاملات ثبات معادلة ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ومحاورها (ن=40)

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	البُعد/المحور
0.95	26	المحور الأول: المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم
0.94	7	الخدمات والأنشطة الخاصة بالتصميم
0.97	12	الخدمات والأنشطة الخاصة بالتدريب
0.96	12	الخدمات والأنشطة الخاصة بالإنتاج
0.94	8	الخدمات والأنشطة الخاصة باستخدام الأجهزة
0.99	39	المحور الثاني: واقع الخدمات والانشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم
0.98	23	المحور الثالث: مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلمات
0.98	88	إجمالي الاستبانة

ولتسهيل تفسير النتائج تم استخدام الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بدائل المقياس. حيث تم إعطاء وزن للبدايل: (موافق بشدة = 5، موافق = 4، محايد = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1)، ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمس مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = (\text{أكبر قيمة} - \text{أقل قيمة}) \div \text{عدد بدائل المقياس} = (5-1) \div 5 = 0.80$$

لنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

جدول 4

يبين توزيع مدى المتوسطات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

الوصف	مدى المتوسطات
موافق بشدة	4.21 5-
موافق	4.20 - 3.41
محايد	3.40 - 2.61
غير موافق	2.60 - 1.81
غير موافق بشدة	1.80- 1

وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على المواصفات والإمكانات المادية التي يجب أن يوفرها مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارة المحور الأول: المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات المدارس التعليم العام كما هو موضح فيما يلي:

تحليل البيانات

لإجراء التحليلات الإحصائية اللازمة للوصول إلى هدف البحث؛ قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية الاتية:

التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة - المتوسط الحسابي الانحراف المعياري - معامل ارتباط "بيرسون - معامل ثبات "ألفا كرونباخ".

5. النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما المواصفات والإمكانات المادية التي يجب أن يوفرها مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات معلمات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني؟

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (12) – كانون الأول 2018

جدول 5

يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول عبارات المحور الأول: المواصفات والإمكانات
المادية لمركز مصادر التعلم

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفر أماكن للتعليم الذاتي	ك	4	36	46	47	2.46	1.15	7
		%	2.22	20	25.56	26.11			
2	توفر قاعة للتعليم الجماعي تحتوي على أجهزة الحاسب تلي احتياجات التعليم الإلكتروني.	ك	5	45	35	45	2.5	1.22	6
		%	2.78	25	19.44	27.78			
3	توفر أماكن خاصة بالتدريب على التعليم الإلكتروني.	ك	3	24	41	53	2.22	1.1	9
		%	1.67	13.33	22.78	29.44			
4	توفر التجهيزات التقنية التي تساعد على تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	ك	8	26	39	51	2.33	1.19	8
		%	4.44	14.44	21.67	28.33			
5	توفر سبورة تفاعلية بجميع ملحقاتها.	ك	17	55	37	26	2.85	1.35	1
		%	9.44	30.56	20.56	14.44			
6	توفر عدد من أجهزة الحاسب الآلي تكفي لخدمة المستفيدين من المركز.	ك	5	21	33	49	2.1	1.14	12
		%	2.78	11.67	18.33	27.22			
7	توفر ملحقات الحاسب الآلي ك(طابعة، ماسحة ضوئية، أجهزة عرض).	ك	9	31	17	52	2.19	1.26	10
		%	5	17.22	9.44	28.89			
8	المركز مزود بشبكة إنترنت من قبل وزارة التعليم.	ك	4	21	30	36	1.97	1.16	17
		%	2.22	11.67	16.67	20			
9	مناسبة موقع المركز حيث يمكن الوصول إليه بكل يسر وسهولة.	ك	11	38	41	32	2.51	1.3	5
		%	6.11	21.11	22.78	17.78			
10	المركز ذو مساحة كافية.	ك	18	35	36	41	2.61	1.34	3
		%	10	19.44	20	22.78			
11	المركز ذو تهوية جيدة.	ك	14	36	42	42	2.61	1.28	3
		%	7.78	20	23.33	23.33			
12	توفر الإضاءة المناسبة من حيث الكم والتوزيع.	ك	14	44	44	34	2.72	1.29	2
		%	7.78	24.44	24.44	18.89			
13	توفر وصلات الإنترنت بشكل مناسب.	ك	4	21	32	48	2.06	1.12	14
		%	2.22	11.67	17.78	26.67			
14	توفر شبكة داخلية بين أجهزة الحاسب الآلي بالمركز.	ك	5	12	28	55	1.93	1.06	20
		%	2.78	6.67	15.56	30.56			
15	توفر برامج الإنتاج المتعددة على الحاسبات الآلية مثل Movie Maker ونحوه.	ك	2	10	42	44	1.92	1.01	21
		%	1.11	5.56	23.33	24.44			
16	توفر برمجيات تعليمية مثل المحاكاة والألعاب التعليمية.	ك	1	10	37	47	1.86	0.97	22
		%	0.56	5.56	20.56	26.11			
17	توفر برمجيات المعامل الافتراضية لتدريس العلوم.	ك	1	8	45	53	1.95	0.94	18
		%	0.56	4.44	25	29.44			
18	توفر برمجيات التدريب والممارسة.	ك	3	8	43	49	1.95	1	18
		%	1.67	4.44	23.89	27.22			
19	توفر برامج حماية أجهزة الحاسب الآلي من الفيروسات.	ك	4	21	34	47	2.08	1.13	13
		%	2.22	11.67	18.89	26.11			
20	توفر دروس تعليمية إلكترونية.	ك	3	18	25	61	1.98	1.05	16
		%	1.67	10	13.89	33.89			
21	توفر حقائب تدريب ذاتية.	ك	2	10	30	54	1.84	0.97	23
		%	1.11	5.56	16.67	30			

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

أبو بكر غنام وحنان الغامدي

22	توفر حقائب تعليمية إلكترونية لمختلف المقررات الدراسية.	ك	2	9	28	56	85	1.82	0.95	25
23	توفر بريد إلكتروني يمكن من خلاله التواصل مع المركز.	ك	4	19	30	51	76	2.02	1.1	15
24	توفر تطبيقات الويب مثل محررات البحث والتصفح.	ك	4	28	29	45	74	2.13	1.18	11
25	توفر الاشتراك في المواقع الإلكترونية المتخصصة في المواد والدروس العملية في مجال العلوم المختلفة.	ك	1	10	32	52	85	1.83	0.95	24
26	توفر مكتبة إلكترونية غنية بالكتب الإلكترونية في مختلف المجالات.	ك	1	12	27	51	89	1.81	0.96	26
المتوسط العام										
1.12 2.16										

يتضح من الجدول أعلاه وجهات نظر أفراد العينة حول درجة موافقتهم على عبارات محور المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم، وكان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (2.16 من 5.0) وهو متوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الخماسي مما يعني أن معظم أفراد عينة الدراسة لا يوافقن على المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم بدرجة (غير موافق) وذلك بشكل عام. حيث أنهنَّ لم يوافقن على اثنتي وعشرين عبارة من عبارات محور المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم بدرجة (غير موافق) ويظهر من النتائج أن نسبة (64.53%) من عينة الدراسة اتفقت على أن هناك قصور في المواصفات والإمكانات المادية لمركز مصادر التعلم ومن خلال النتائج نجد أنها تدل على أن تجهيز مركز مصادر التعلم بالإمكانات المادية بمدارس التعليم العام لازال يعاني من نقص شديد في البنية التحتية، والتي من بينها عدم توفر الإنترنت والذي يعتبر أساس للتعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشايع [31] ودراسة القرني [32] حيث طالبت بضرورة الاهتمام بالبنية التحتية لمراكز مصادر التعلم من خلال تزويدها بأجهزة حاسب، والانترنت، وقاعات التعلم الذاتي،

بالإضافة إلى تفعيل البريد الإلكتروني بالمركز. كما اثبتت الدراسة من خلال النتائج عدم توفر أماكن خاصة بالتدريب على التعليم الإلكتروني حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2.22)، مما جعل هنالك ضعف في دور المركز في القيام بتدريب المعلمات على مهارات التعليم الإلكتروني.

السؤال الثاني: ما الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات مدارس التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني؟ وللإجابة على السؤال السابق وللتعرف على الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات مدارس التعليم العام مهارات التعليم الإلكتروني تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثاني: واقع الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم على مستوى أبعاده الأربعة (الخدمات والأنشطة الخاصة بالتصميم، الخدمات والأنشطة الخاصة بالتدريب، الخدمات والأنشطة الخاصة بالإنتاج، الخدمات والأنشطة الخاصة باستخدام الأجهزة) وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات المدارس التعليم العام وأظهرت النتائج ما يلي:

جدول 6

يبين المتوسطات الحسابية والترتيب لدرجات موافقة أفراد العينة حول أبعاد محور واقع الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم

الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي	البُعد
4	غير موافق	1.85	الخدمات والأنشطة الخاصة بالتصميم
3	غير موافق	1.94	الخدمات والأنشطة الخاصة بالتدريب
2	غير موافق	2.0	الخدمات والأنشطة الخاصة بالإنتاج
1	غير موافق	2.12	الخدمات والأنشطة الخاصة باستخدام الأجهزة

(التصميم، التدريب، الإنتاج، استخدام الأجهزة)، حيث لم تحصل أي عبارة من عبارات المحور الثاني بأبعاده الأربعة على استجابة بدرجة (موافق) أو (موافق بشدة)، وبذلك يمكن القول إن ضعف استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني يعود إلى ضعف في الخدمات والأنشطة التي يقدمها المركز.

السؤال الثالث: ما مهارات التعليم الإلكتروني اللازم اكسابها لمعلمات مدارس التعليم العام؟ وللإجابة على السؤال السابق تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات المحور الثالث: مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة

يتضح من الجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة غير موافقات على أي بُعد من أبعاد محور واقع الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم، وقد جاء بُعد الخدمات والأنشطة الخاصة باستخدام الأجهزة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.12)، يليه في المرتبة الثانية بُعد الخدمات والأنشطة الخاصة بالإنتاج بمتوسط حسابي (2.0)، ثم يأتي بُعد الخدمات والأنشطة الخاصة بالتدريب في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (1.94)، وأخيراً يأتي بُعد الخدمات والأنشطة الخاصة بالتصميم بمتوسط حسابي (1.85).

وبالنظر إلى النتائج السابقة يمكن ان نستنتج ان هنالك ضعف شديد في الخدمات والأنشطة التي يقدمها مركز مصادر التعلم سواء فيما يتعلق بـ

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد (12) – كانون الأول 2018

بالمعلمات وذلك من وجهة نظر أفراد العينة من معلمات المدارس التعليم العام كما هو موضح فيما يلي:

جدول 7

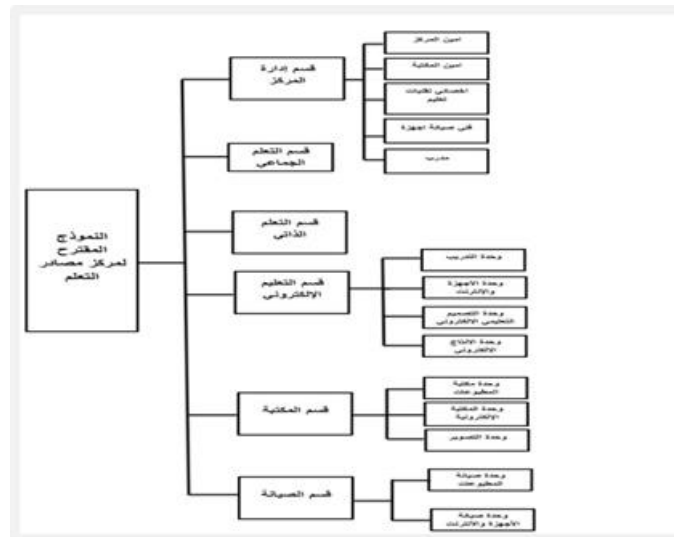
يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب للمتوسط الحسابي لأفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلمات

م	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المعرفة باستخدام التعليم الإلكتروني وأدواته.	10	47	68	19	36	2.87	1.17	4
		5.56	26.11	37.78	10.56	20			
2	القدرة على استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	8	52	59	29	32	2.86	1.15	5
		4.44	28.89	32.78	16.11	17.78			
3	القدرة على متابعة الجديد في مجال التعليم الإلكتروني وأدواته وتوفيرها.	11	45	65	29	30	2.88	1.15	2
		6.11	25	36.11	16.11	16.67			
4	المعرفة المتجددة بالمستحدثات التكنولوجية في مجال تقنية المعلومات والاتصالات.	9	37	67	32	35	2.74	1.14	10
		5	20.56	37.22	17.78	19.44			
5	القدرة على تحويل المحتوى التعليمي إلى دروس إلكترونية.	8	42	46	51	33	2.67	1.15	14
		4.44	23.33	25.56	28.33	18.33			
6	القدرة على استخدام الفصول الافتراضية.	5	19	62	58	36	2.44	1.02	20
		2.78	10.56	34.44	32.22	20			
7	القدرة على التعامل مع برمجيات المعامل الافتراضية.	5	17	54	64	40	2.35	1.02	21
		2.78	9.44	30	35.56	22.22			
8	القدرة على إدارة العملية التعليمية من خلال أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني.	2	40	48	51	39	2.53	1.1	16
		1.11	22.22	26.67	28.33	21.67			
9	القدرة على إدارة الملفات الإلكترونية (فتح، حذف، استقبال، ارسال، حفظ).	17	53	37	37	36	2.88	1.29	2
		9.44	29.44	20.56	20.56	20			
10	القدرة على استخدام برامج المحادثة عبر الإنترنت.	16	40	42	41	41	2.72	1.28	12
		8.89	22.22	23.33	22.78	22.78			
11	القدرة على التعامل مع أنواع البريد الإلكتروني.	18	41	44	33	44	2.76	1.32	9
		10	22.78	24.44	18.33	24.44			
12	القدرة على استخدام شبكة الحاسب في المركز.	17	42	45	34	42	2.77	1.3	8
		9.44	23.33	25	18.89	23.33			
13	القدرة على البحث بالفهرسة الإلكترونية.	11	29	51	41	48	2.52	1.22	17
		6.11	16.11	28.33	22.78	26.67			
14	القدرة على تصميم وإنتاج الوسائط المتعددة التعليمية.	8	28	53	47	44	2.49	1.15	18
		4.44	15.56	29.44	26.11	24.44			
15	التمكن من المهارات الأساسية لتصميم الحقائق الإلكترونية وإنتاجها.	5	20	51	54	50	2.31	1.08	22
		2.78	11.11	28.33	30	27.78			
16	القدرة على استخدام المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت.	21	49	41	31	38	2.91	1.33	1
		11.67	27.22	22.78	17.22	21.11			
17	القدرة على تحميل وتثبيت البرمجيات التعليمية.	14	51	36	43	36	2.8	1.27	6
		7.78	28.33	20	23.89	20			
18	القدرة على إنشاء وتصميم صفحات إلكترونية على الإنترنت.	3	24	46	57	50	2.29	1.07	23
		1.67	13.33	25.56	31.67	27.78			
19	القدرة على تطبيق قواعد الأمن والسلامة عند التعامل مع الأجهزة التعليمية.	16	40	42	44	38	2.73	1.27	11
		8.89	22.22	23.33	24.44	21.11			
20	القدرة على التعامل مع برامج الأوفيس.	20	46	33	39	42	2.79	1.35	7
		11.11	25.56	18.33	21.67	23.33			
21	القدرة على تصميم العروض التقديمية	14	39	45	42	40	2.69	1.25	13

			22.22	23.33	25	21.67	7.78	%	الاحترافية.
18	1.18	2.49	44	52	43	33	8	ك	22
			24.44	28.89	23.89	18.33	4.44	%	التعليمي الإلكتروني.
15	1.2	2.56	42	51	42	35	10	ك	23
			23.33	28.33	23.33	19.44	5.56	%	الإلكترونية.
			1.19	2.65	المتوسط العام				

السؤال الرابع: ما النموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام. ومن خلال نتائج الدراسة استطاع الباحثان أن تضع النموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم بما في ذلك رؤية ورسالة واهداف المركز والتطوير اللازم له.

النموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام. يبين الشكل رقم (1) النموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام كما يلي:



شكل 1 النموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم

ثانياً: قسم التعلم الجماعي، ويتكون من قاعة تحتوي على: سبورة تفاعلية بجميع ملحقاتها، جهاز عرض، عدداً من أجهزة الحاسب الآلي تفي بمتطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، عدد كافي من الطاولات والمقاعد بشكل مجموعات مما يساهم في تحقيق فلسفة المركز، شبكة انترنت، شبكة داخلية تربط بين أجهزة المركز، وتوفر التهوية الجيدة والإضاءة المناسبة من حيث الكم والتوزيع.

ثالثاً: قسم التعلم الذاتي، ويتكون من:

عدد كافي من المقصورات للفردية للقراءة، عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي، وبرمجيات تعليمية (تدريب وممارسة، محاكاة)، حقائب تدريب ذاتية، حقائب تعليمية إلكترونية لمختلف المقررات الدراسية.

رابعاً: قسم التعليم الإلكتروني، ويتكون من الوحدات التالية:

وحدة التدريب، وهي الوحدة المسؤولة عن تدريب المعلمين على استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته، وعلى كل ما يجد في التعليم الإلكتروني مما

أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور مهارات التعليم الإلكتروني الخاصة بالمعلمات تنحصر بين (1.02-1.35) وكان أقل انحراف معياري للعبارتين (القدرة على استخدام الفصول الافتراضية، القدرة على التعامل مع برمجيات المعامل الافتراضية).

وهذا يثبت ضعف مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات والذي تهدف الدراسة الحالية إلى التطوير لمركز مصادر التعلم لإكساب مهارات التعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة وهي ضعف مهارات التعليم الإلكتروني لدى المعلمات مع دراسة الزهراني [8] والتي نتج عنها أن هناك ضعف في استخدام معلمي العلوم للتعليم الإلكتروني وأدواته، في تدريس المرحلة المتوسطة بمحافظة الطائف، وأوصى بضرورة تدريب معلمي العلوم لتطوير مهاراتهم وطرق تدريسهم بما يتماشى مع استخدام التعليم الإلكتروني وأدواته.

حيث يتكون النموذج المقترح من ست أقسام كالتالي:

1- قسم إدارة المركز. 2- قسم التعلم الجماعي. 3- قسم التعلم الذاتي.

4- قسم التعليم الإلكتروني. 5- قسم المكتبة. 6- قسم الصيانة.

أولاً: قسم إدارة المركز، ويتكون من:

1- أمين المركز، والذي يشرف ويدير جميع أقسام مركز مصادر التعلم المقترح.

2- أمين المكتبة، والذي يتولى جميع المهام المتعلقة بالمصادر المطبوعة بالمركز.

3- إحصائي تقنيات تعليم، والذي يتولى جميع المهام المتعلقة بوسائل

وتقنيات التعليم بالمركز. 4- فني صيانة أجهزة، ويكون لديه خبرة واسعة

بصيانة جميع الأجهزة الموجودة بالمركز. 5- مدرس، ويكون لديه خبرة بكل ما

يخص التعليم الإلكتروني وأدواته، قادراً على تدريب المعلمين على إكساب

مهارات التعليم الإلكتروني، كما يكون على متابعة كل ما يجد في مجال

التعليم الإلكتروني وأدواته، مما يجعل المعلمين قادرين على مواكبة

التطورات والمستحدثات، وبذلك يساهم في الرقي بالعملية التعليمية.

- [3] عليان، ربيح. (2010م). مصادر التعلم، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- [4] (دليل مشروع مراكز مصادر التعلم، 1420هـ، ص.10).
- [5] دوم، انسام محمد. (2011م). تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء اهداف التربية الاسلامية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- [6] الراداي، ممدوح عالي. (2012م). الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة الانجليزية في المرحلة المتوسطة لاستخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمكة المكرمة، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى.
- [7] الفحطاني، سيف بن سعيد. (2015م). الكفايات التكنولوجية اللازمة لمعلم الرياضيات لتوظيف التعليم الإلكتروني في مدارس التعليم العام، بحث للحصول على درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [8] الزهراني، سعد قاسم. (2014م). درجة استخدام معلمي العلوم للتعليم الإلكتروني في تدریس المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمها ومشرفها في محافظة الطائف التعليمية، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
- [9] الشقير، سعود عبد الله. (2011م). معوقات استخدام معلمي العلوم الشرعية مركز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير.
- [10] أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2012 م). معايير الجودة في توظيف أعضاء هيئة التدريس للتعليم الإلكتروني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الخامس، العدد (10).
- [11] البدوي، حمدي عبد العليم. (2010م). المكتبات ومراكز مصادر التعلم من المكتبة الأولى الى المكتبة الافتراضية، الجيزة، دار الكتب المصرية.
- [12] سالم، أحمد. (2012م). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، الرياض.
- [13] الطحان، جاسم محمد. (2014م). التعليم الإلكتروني افاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي، دار الكتاب الجامعي، ط(1). بيروت، لبنان.
- [15] خميس، محمد عطية. (2010م). الاسس النظرية للتعليم الإلكتروني، بحث منشور في مجلة التعليم الإلكتروني، تاريخ العدد (1)/اغسطس/2010م.
- [16] شواهي، خير سليمان. (2015م). التعليم الإلكتروني وحوسبة المناهج، ط(1). عالم الكتب الحديث، الأردن.
- [18] عبد الحميد، عبد العزيز طلبة. (2010م). التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، المكتبة العصرية، المنصورة، مصر.
- [19] العتيبي، الجوهرة مطر. (2012). فاعلية استخدام برمجية تعليمية إلكترونية مقترحة في تدریس التربية الغذائية على تحصيل تلميذات الصف الأول الابتدائي بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [20] الخطابي، حنان صالح. (2014م). فاعلية استخدام التعليم الإلكتروني في تحصيل مقرر النحو لدى تلميذات الصف الأول الثانوي في مدينة مكة المكرمة واتجاهاتهن نحوه، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.

يمكنهم من اكتساب مهارات التعليم الإلكتروني، سواء في التصميم، الإنتاج، الاستخدام، الإدارة.

وحدة الأجهزة والإنترنت، وتكون مسؤولة عن جميع اجهزة المركز، كما وتزود المركز بالأجهزة الضرورية له، وحصر الأجهزة التالفة أو الأجهزة التي تحتاج إلى صيانة، كما أنها مسؤولة عن تزويد المركز بالإنترنت.

وحدة التصميم التعليمي الإلكتروني، وفيها يتم تصميم العديد من الوسائل التقنية التي تساهم في تقدم العملية التعليمية، كتصميم القصص الرقمية، والبرمجيات التعليمية والحقائب التعليمية، والوسائط المتعددة.

وحدة الانتاج التعليمي الإلكتروني، وفيها يتم انتاج ما تم تصميمية في وحدة التصميم التعليمي الإلكتروني.

خامساً: قسم المكتبة، ويتكون من:

مكتبة المطبوعات، وفيها جميع المطبوعات من كتب ومعاجم وموسوعات ودوريات ونحوه ويتم فهرستها بشكل إلكتروني مما يمكن من سهولة الوصول للمطبوعات.

المكتبة الإلكترونية، وهي عبارة عن مكتبة إلكترونية مجهزة بشكل إلكتروني، تحتوي على جميع المقررات الدراسية، وعلى كتب إلكترونية بمختلف المجالات، وعلى وسائط متعددة تخدم المقرر، ودروس تعليمية معدة باستخدام برنامج السبورة التفاعلية، وعلى روابط إلكترونية تعليمية، بالإضافة إلى الإشراف في قواعد البيانات للمكتبات المحلية والعالمية.

وحدة التصوير، وتكون مزودة بالماسح الضوئي، وآلة التصوير، والطابعة، وكل ما يخدم عمليات النسخ والطباعة.

سادساً: قسم الصيانة، ويتكون من وحدتين:

وحدة صيانة المطبوعات، وهي المسؤولة عن صيانة جميع المطبوعات بالمركز، من تجليد، وتغليف، أو اتلاف وطلب نسخ جديدة.

وحدة صيانة الأجهزة والإنترنت، وهي المسؤولة عن صيانة جميع الأجهزة الموجودة بالمركز، بالإضافة إلى صيانة الشبكة الداخلية بين أجهزة الحاسب، وصيانة الإنترنت.

6. التوصيات

في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية كانت للباحثة عدة توصيات وهي:

- الاهتمام بالبنية التحتية لمراكز مصادر التعلم بمدارس التعليم العام.
- توفير ميزانية مالية لتلبية احتياجات مراكز مصادر التعلم.
- الأخذ بالنموذج المقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب مهارات التعليم الإلكتروني لمعلمات مدارس التعليم العام.
- التأكيد على ضرورة اكتساب المعلمين مهارات التعليم الإلكتروني في عصر التقنية والاتصال.

المراجع

المراجع العربية

- [1] الشبول، مهدي انور وعليان، ربيح مصطفى. (2014م). التعليم الإلكتروني، دار صفاء عمان، الأردن.
- [2] التركي، ابراهيم محمد. (2010م). أثر استخدام اداة التعليم الإلكتروني السبورة الذكية في تدریس مادة العلوم، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية العالمية، ماليزيا.

تصور مقترح لتطوير مركز مصادر التعلم لإكساب معلمات التعليم العام

أبو بكر غنام وحنان الغامدي

- [21] عبد الرزاق، أحمد محمد. (2015). فاعلية برنامج قائم على التقنيات التعليمية الحديثة بمختبرات العلوم في تنمية تحصيل تلاميذ المرحلة المتوسطة واتجاهاتهم نحو مادة العلوم، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة ماليزيا.
- [22] الزهراني، صالح يحيى. (2016م). اثر استخدام بعض اساليب التعليم الإلكتروني لتدريس موضوعات مختارة من مقرر علم الأرض للصف الثالث الثانوي على تحصيل الطلاب، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- [23] العامر، حنان سالم. (2012م). متطلبات تطبيق التعليم الإلكتروني، بحث منشور، مجلة القراءة والمعرفة، العدد 138.
- [24] العمري، أمل ضيف الله. (2011م). درجة توافر مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.
- [25] شحاته، حسن. (2010م). التعليم الإلكتروني وتحرير العقل افاق وتقنيات جديدة للتعليم، دار العالم العربي، القاهرة، مصر.
- [26] الحوامدة، محمد. (2011م). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول+الثاني.
- [27] العواودة، طارق. (2012م). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.
- [28] يوسف، احمد بن علي. (2016م). مشكلات استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمكة المكرمة ومعالجتها من منظور التربية الإسلامية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى.
- [30] الحيلة، محمد محمود. (2010م). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.
- ب. المراجع الاجنبية
- [14] Tunmibi. S, Aregbesola. A, Adejobi. P, Ibrahim.O, (20015): Impact of E-Learning and Digitalization in Primary and Secondary Schools, Journal of Education and Practice.
- [17] Luaran,J. ; Samsuri, N. ; Nadzri, F. & Others (2014): A study on the student's perspective on the effectiveness of using e-learning. Procedia - Social and Behavioral Sciences 123, PP.139 – 144.
- [29] Alexander, Roy E (2013): Improving Student Academic Success through Differentiated Teaching within a Specialized Learning Resource Center, Pro est LLC, D.Ed. Dissertation, Capella University.

IMAGINE A PROPOSAL TO DEVELOP THE LEARNING RESOURCE CENTER TO PROVIDE THE GENERAL EDUCATION TEACHERS WITH E- LEARNING SKILLS

ABO BAKER YOUSIF GHANNAM HANAN ABDULLAH AL GHAMDI
King Saud University, Saudi Arabia

ABSTRACT_ *The aim of this study is to develop a proposed scenario for the development of the LRC to provide the general education teachers with the skills of e-learning, and to identify the specifications, material capabilities, services and activities that the LRC must provide to develop the e-learning skills of general education teachers. In addition to defining the e-learning skills of general school teachers, & Identify e-learning skills for teachers. Use the descriptive approach by the data collection tool, the questionnaire. The study sample was selected in a simple random way from the intermediate stage teachers in the schools of the Bureau of Education in Rawabi in Riyadh in the first semester 1437H - 1438H, the number of (1166) teachers and the size of sample study (180) teacher. The results of the study indicate a weakness in the specifications, material capabilities, services and activities provided by the LRC, where (70.0%) of the study sample did not agree on any dimension of the center of the services and activities provided by the LRC. There is a general weakness in the skills of e-learning among the teachers, that (45.78%) of the sample do not agree on the focus of e-learning skills of teachers.*

KEY WORD: *Learning Resources Centere, Learning skills.*